مساندة "فرسان الإشادة بالإرهاب" محاولة للضغط على القضاء

تتزعمها متابعة أمام القضاء والهدف إخراجها من الجنايات إلى قانون الصحافة

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4008 * الجمعة 23 يونيو 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

الأبناك تريد إغراق الدرهم بعد قرار تعويمه

الجواهري قلق من ارتفاع المعاملات إلى 120 مليارا يوميا طوال الشهر الأخير

تأكد أن الذين يراهنون على انخفاض قيمة الدرهم مع اقتراب اعتماد نظام الصرف المرن للعملة المغربية أو ما يعرف بـ"تعويم الدرهم" من أجل الكسب الوفير في هذه المرحلة الانتقالية مخطئون ، ذلك ما أكده والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري في إشارة إلى المضاربين ، حيث أكد بنبرة لا تخلو من حدة وقلق شديدين خلال الندوة الصحفية التي تم عقدها الثلاثاء بالرباط على هامش الاجتماع الثاني لمجلس بنك المغرب لسنة 2017 (أكد) أن الانتقال إلى "نظام الصرف العائم" لن يؤدي إلى انخفاض قيمة الدرهم أولا ، و أن الذين يراهنون حاليا على انخفاض قيمة الدرهم مع اقتراب اعتماد نظام صرف مرن، إنما قاموا ويقومون بحسابات خاطئة.

ومبعث قلق الجواهري من المضاربين على هذا الرهان الخاطئ، كما أكد مصدر مقرب أساسه وقوف بنك المغرب و مكاتب الصرف على ارتفاع المعاملات و التحويلات المالية إلى مليار و 200 مليون درهم (120 مليار سنتيم)في اليوم الواحد على امتداد الشهر الأخير، الشيء الذي جعل السلطات النقدية و المالية ، أي بنك المغرب بالخصوص تستنكر هذه الرهانات ضد الدرهم المغربي عشية دخول المغرب نظام الصرف المرن أو "تعويم الدرهم" ، و الشيء الذي جعل والي بنك المغرب يقول بالحرف إنه غير راض تماما على المضاربات و الرهانات ضد الدرهم و عن التشكيك في مصداقيتنا ، خصوصا أننا نعتبر المصارف المغربية هي الناطق الرسمي لهذا الإعلان لدى الفاعلين .

ففي ظرف أربعة أسابيع تهاوت احتياطات الصرف بعشرين مليار درهم لتستقر عند 224 مليار درهم ولتكفي لتغطية أقل من ستة أشهر من الواردات .

الجواهري أوضح أن أن بنك المغرب في إطار دخوله الرسمي إلى نظام الصرف المرن مع نهاية الشهر الجاري بشكل تدريجي سيبقي متمسكا، في البداية، بسلة العملات التي تحدد الترجيحات عند 60 في المائة بالنسبة للأورو و40 في المائة بالنسبة للدولار، وتوسيعها تدريجيا لتفادي أي تأثير على قيمة الدرهم،كما اعتبر أن الانتقال نحو نظام صرف عائم بشكل رافعة لدعم الإصلاحات التي باشرها المغرب، لاسيما في مجال التنافسية والإنتاجية، بهدف التصدي للصدمات الخارجية، من دون المساس باحتياطيات الصرف.

كما شدد أيضا على أن بنك المغرب أخر إطلاق هذا الإصلاح لمدة 6 أشهر، حتى يتم تحضير الفاعلين بشكل أفضل، مسجلا أن السلطات عقدت اجتماعات مع القطاع البنكي، والقطاعين العام والخاص، والجامعيين ومكاتب الصرف.

تتمة ص2

المعدلات ال10 الأعلى وطنيا في البكالوريا من نصيب الاناث

النقطة الأولى في التعليم الخصوصي تصل إلى 19.45 وفي العمومي 19.31

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي عن المعدلات العشرة الأعلى وطنيا في امتحانات الدورة العادية لامتحان البكالوريا 2017.

ويأتي في الرتبة الأولى على الصعيد الوطني التلميذة أبرواغ أحلام من الثانوية التأهيلية مجموعة مدارس المقريزي الخصوصية، التابعة للأكاديمية الجهوية الرباط سلا القنيطرة، التي حصلت على معدل 19.45 في مسلك العلوم الفيزيائية. ويأتي في الرتبة الثانية التلميذة الشيماء النهري سماء من الثانوية التأهيلية مجموعة مدارس بنيس التراب الخصوصية، التابعة للأكاديمية الجهوية الرباط سلا القنيطرة، التي حصلت على معدل 19.41 في مسلك العلوم الفيزيائية.

تفاصيل ص2

السوريون يبكون من شدة فرح عطف جلالة الملك عليهم

استقبل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مساء أول أمس الأربعاء بالرباط، 28 لاجئا من مجموعة 13 أسرة تحمل الجنسية السورية تمت تسوية وضعيتها بعد أن قضت عدة أسابيع على الحدود الجزائرية المغربية.

حظوا بحفاوة استقبال كبير وعبروا عن سعداتهم بالاستقرار في بلد آمن

التفاصيل في الصفحة 2

متعة النهار في رمضان

الملك الإفريقي

جزائريون يتحدثون عن نجاحات جلالة الملك

نساء تركن علامات لا تنس في التاريخ

المسلمون ليسوا وحدهم من يصومون؟

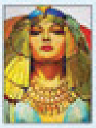

عُظماء "لكنهم" مجانين

عدد سكان العالم سيصل إلى 9،8 مليارات نسمة بحلول 2050

أفاد تقرير للأمم المتحدة أول أمس الأربعاء، بأن عدد سكان العالم سينتقل من 7،6 مليارات نسمة إلى 9،8 مليارات بحلول 2050، على أن يتجاوز عدد السكان في الهند نظيره في الصين في غضون سبع سنوات فقط. ومن المتوقع أن تتجاوز نيجيريا الولايات المتحدة بحلول 2050 لتصبح ثالث أكثر دولة من حيث عدد السكان في العالم، بحسب تقرير أعدته هيئة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة.

وأشار معدو التقرير إلى أن "عدد سكان العالم يزداد بنحو 83 مليون شخص سنويا، وهذا الميل التصاعدي سيستمر حتى مع افتراض تراجع مستويات الخصوبة".

تفاصيل ص2

الخارجية الأمريكية تحذر مواطنيها من السفر إلى الجزائر

حذرت الخارجية الأمريكية مجددا المواطنين الأمريكيين من مخاطر السفر إلى الجزائر، بسبب "تهديدات بوقوع عمليات إرهابية واختطاف"، وفقا لما أفاد به اليوم الأربعاء الموقع الرسمي للدبلوماسية الأمريكية. وأكد التحذير الجديد، الذي يعوض تحذيرا يعود إلى 13 دجنبر 2016، ويبين المخاطر الأمنية القائمة في البلاد، أن الخارجية الأمريكية تواصل تحذير المواطنين الأمريكيين من السفر إلى المناطق النائية" بالجزائر. وشدد المصدر ذاته على أنه لا يستبعد وقوع أعمال إرهابية في المناطق الحضرية، مشيرا إلى أن متطرفين نفذوا هجمات في مناطق مثل البليدة وتيزي وزو وبومرداس وبجاية. وذكر هذا التحذير بأن جماعة إرهابية تدعى "جند الخلافة" موالية لـ"داعش"، قامت في شتنبر 2014 بخطف مواطن فرنسي وقطع رأسه بمنطقة القبائل.

إيمان من سيدي بنور تحقق أعلى معدل في البكالوريا

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي أن أعلى معدل عام في امتحانات الدورة العادية لامتحان البكالوريا برسم سنة 2017 على المستوى الوطني وفي التعليم العمومي، سجل في مسلك العلوم الفيزيائية (19,31) وحصلت عليه التلميذة الطويل إيمان من الثانوية التأهيلية بسيدي بنور (جهة الدار البيضاء-سطات). وأفاد بلاغ الوزارة أن أعلى معدل في نفس المسلك في التعليم المدرسي الخصوصي حصلت عليه التلميذة أبرواغ أحلام التي تتابع دراستها بالثانوية التأهيلية مجموعة مدارس المقريزي (جهة الرباط سلا القنيطرة).

تفاصيل ص2

الوردي يحاول التخفيف من مشكل المواعيد الطبية التي تتجاوز شهرين

أعلنت وزارة الصحة أنها تعمل على تعبئة مصالحها التنظيمية واللوجستيكية لتحسين التخفيف من طول فترة انتظار المواعيد للاستفادة من الفحوصات الطبية التي تتجاوز شهرين، وذلك بهدف تجويد خدماتها الصحية.

وأوضحت الوزارة في بلاغ ، الأربعاء، أنها قامت بإعداد تطبيق "موعدي" لتدبير المواعيد الطبية ببعض المؤشرات التي تمكن من تتبع وتقييم هذه الخدمة، وذلك عن طريق نظام الإشعار وتنبيه بشكل آلي من أجل تحديد المواعيد بالنسبة لكل تخصص والتي تتجاوز شهرين..

تفاصيل ص2

موقف النهار

ماذا يريد حزب العدالة والتنمية وبعض من يدور في فلكه حتى من اليساريين من الضغط في قضية فرسان الإشادة بالإرهاب؟ البيان الصادر في هذا الشأن وقعه كل من محمد حصاد، وزير الداخلية حينها، ومصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، حينها لم يتكلم الحزب حتى لا يحرج الوزير الإسلامي الذي كانت النيابة العامة تحت إمرته. لكن اليوم هناك سعي حثيث لإخراج القضية من القانون الجنائي وقانون مكافحة الإرهاب إلى قانون الصحافة والنشر مع ثبوت الجرم المشهود. إن هؤلاء، قاموا بالإشادة بمقتل السفير الروسي بأنقرة وتمجيد القاتل واعتباره بطلا.

144 مستشفى عموميا دون أدوية و100 سيارة إسعاف تتآكل في المرآب

أكدت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة، أن الإستراتيجية الوطنية للصحة أو ما سمي بمشروع البرنامج الوطني للنهوض بالقطاع الصحي 2017-2021 ،الذي قدمه وزير الصحة أمام المجلس الحكومي في شهر يونيو2017 ، يفتقد للمعايير العلمية الجديدة، والى الرؤية والرسالة والأهداف لكونها لم تبنى على مرجعية وتوجهات سياسية يجمعها الوطني والدولي من خلال مضامين الرسالة الملكية الموجهة للمناظرة الوطنية للصحة المنعقدة بمراكش يوليوز 2013، ومن خلال انخراط والتزام المغرب تنفيذ أهداف التنمية المستدامة2017-2030.

وأكدت الشبكة في تقرير لها تتوفر النهار المغربية، على نسخة منه أنه تعوزه الجرأة في الكشف عن نتائج المحصلة في الإستراتيجية الوطنية السابقة 2012-2016 عبر تقييم وتحليل موضوعي علمي يقدم أمام الرأي العام حول نتائج المخطط ويدعم بدراسات ميدانية للوقوف على الاختلالات الجوهرية التي تعيق إصلاح المنظومة الصحية ، وتحليل استراتيجي الوضعية الصحية لتحديد مواطن القوة والضعف وتحليل الفرص والمخاطر .

وأضاف التقرير أنها بعيدة كل البعد عن الانتظارات والحاجيات الملحة والضرورية اليوم ، المعبر عنها من طرف السكان والمهنيين، خاصة أن كل المؤشرات دالة على فشل حقيقي للإستراتيجية السابقة في تخفيض نسبة الوفيات النساء الحوامل والأطفال الرضع وفي تقليص نسبة الوفيات الناجمة عن مرض السل والسيدا التي ارتفعت بشكل مخيف ولا كما وفشلت في التقليص من مساهمة الأسر المغربية في النفقات الإجمالية للصحة من 54 إلى 25 في المائة كما سطرته الإستراتيجية السابقة كهدف عام.

وقال التقرير إن أكثر من 54 % من الإنفاق الكلي على الرعاية والخدمات الصحية هو إنفاق ذاتي مصدره من جيوب الأفراد والأسر المغربية و تدفع بطريقة مباشرة من قبل المواطن. ويتحمل المواطنون خاصة الفقراء منهم ثقل أعباء وتكاليف الخدمة الصحية والعلاج بنسبة 72% من الإنفاق الكلي ارتفاع أسعار الأدوية والتجهيزات الطبية والتحليلات الطبية رغم ما يفيد فشل نظام التأمين الإجباري عن المرض فضلا عن فشل نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود في توفير العلاج والأدوية مجانا للفقراء الذين يضطرون اليوم أداء وتغطية تكلفة علاجهم بالمستشفيات العمومية من جيوبهم بنسبة 76 في المائة تقريبا.

وأضاف التقرير، اليوم أمام إستراتيجية جديدة 2017 -2021 لا علاقة لها بالميزانية المرصودة للقطاع الصحة لسنة 2017 والتي لم تتجاوز 4.7 في المائة . ولا الموارد البشرية التي صرح وزير الصحة بوضعها في قلب أولوياته واهتماماته؛ في حين أن عدد المناصب المالية التي خصصتها الحكومة لقطاع الصحة سنة 2017 والتي عرفت تراجعا عن السنوات الخمس السابقة من 2000 إلى 1500 منصب مالي جديد علما أن عدد الموظفين المحالين على التقاعد في نفس السنة يصل إلى أزيد من 800 موظف ارتفاع عدد الاستقالات في صفوف الأطباء الأساتذة والأطباء المتخصصين. إي أن القطاع الصحي لم يحصل إلا على أقل من 600 منصب مالي جديد سنة2017 .

تتمة ص2

لجان تقصي الحقائق ... إلى أين ؟

حين يسمع المغاربة عن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في نازلة ما تتعلق بالمال العام أو فضيحة سواء، كانت من وزن ثقيل أو حتى من وزن الريشة أو غير ذلك من القضايا التي تهم وتشغل المواطنين ، فهذا يعني أن المؤسسة التشريعية تعمل على تفعيل الأداة الأساسية التي وجدت من أجلها هذه الغرفة ، في مراقبة عمل الحكومة في تدبير وتسيير الشأن العام، بشكل شفاف تطبعه المصداقية في طرق التقصي عن خبايا الأمور ...

سياق الكلام ، وهو مطالبة نواب برلمانيين مؤخرا ، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة لحسن الداودي برفع اللبس عن طريقة تدبير قضية المحروقات والكشف عن اللوبيات المتحكمة في هذا القطاع والدعوة إلى تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق.

طبعا نعرف أن تشكيل هذه اللجان يتطلب جمع توقيعات أغلبية الفرق البرلمانية أو بمبادرة من ملك البلاد ، كما لايجوز أن تشكل للبحث عن وقائع تكون موضوع متابعة قضائية كما نعرف ، أيضا ، أنه عبر التاريخ التشريعي ببلادنا تم تشكيل لجن محسوبة على رؤوس الأصابع وأن أغلب تقاريرها المرفوعة إلى رئاسة المجلس ،إما أنها لم يحصل حولها توافق بين أعضاء اللجنة نفسها أو ظلت حبيسة رفوف مكتب الرئاسة ، كما لاتمس في أبحاثها الرؤوس الكبار أو تتوقف في منتصف الطريق لاصطدامها بأذرع الفساد وقدرته على حجب المعلومات. وغير بعيد نتذكر هنا اللجنة التي شكلها مجلس المستشارين عند آخر رمق من عمر حكومة بنكيران أو ما كان يطلق عليها بحكومة تدبير الأعمال (شهر مارس من السنة الجارية) حول أزمة صندوق التقاعد والذي خلصت إليه اللجنة من خلال الوثائق وجلسات التحقيق مع مسؤولين كبار على هذا القطاع إذ وقفت على خروقات خطيرة من جملتها منح معاشات بدون سند قانوني... والأخطر هو ما جاء في تقرير هذه اللجنة من إخفاء متعمد للقيمة الحقيقية للديون المستحقة على الدولة لفائدة نظام المعاشات المدنية ، على الشركاء الإجتماعيين وعلى الرأي العام الوطني بالإضافة إلى عدم توفر الصندوق المغربي للتقاعد على البيانات والأرقام الموجودة لدى الخزينة العامة للمملكة فيما يتعلق بمساهمة المنخرطين وغياب آليات لتتبع صدقية هذه الأرقام والبيانات ..وهنا يبقى السؤال ما الغاية من تشكيل لجن التقصي والمراقبة إذا كانت تقاريرها كما يقال تظل حبرا على ورق لدرجة أصبح يقال في الأوساط المغربية بطريقة عكسية ، أنه إذا أردت إخفاء الحقيقة شكل لها لجنة .. بمعنى أية غاية من تشكيل هذه اللجان وصرف ميزانية إضافية من المال العام فقط لتمر الرياح كما لاتشتهي السفن ثم يعود الملف من حيث انطلق ، وهذا ما يجعل الكثير من ملفات الفساد تتكدس على الرفوف إلى أن تصبح الأمور منتهية ومستعصية على الضبط.

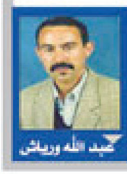

عبد الله ورياش

افتتاحية

تقص أم إقصاء للحقائق بالحسيمة؟

قدم الائتلاف المغربي لجمعيات حقوق الإنسان، أول أمس الأربعاء، ما أسماه تقريرا حول تقصي الحقائق بالحسيمة ونواحيها، وبالاطلاع عليه يتبين أنه شكلا ومضمونا بعيد عن مواصفات ومعايير التقصي، بل جاء منحازا بشكل مطلق للحراك، ولهذا يمكن نعته بأنه واجهة حقوقية للتيارات السياسية التي تسعى للركوب على الاحتجاجات الاجتماعية، فقراءة التقرير تفيد أنه يمثل وجهات نظر سياسية.

على مستوى الشكل خالف التقرير مواصفات لجان تقصي الحقائق، التي من ميزتها الحياد، والتقرير جاء منحازا، وحتى لما يذكر وجهة المخالفة للحراك ينسبها بتعقيب معين، بينما يقدم وجهات نظر المشاركين في الاحتجاجات على أنها حقائق ثابتة، والحقيقة لا يملكها أحد، وفي أحداث من هذا النوع تكثر المغالطات بدل الحقيقة وتعرضها بشكل كبير.

من العيب أن تدعي لجنة أنها مكلفة بتقصي الحقائق وتنقل أقوالا لبعض الفاعلين من مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الالكترونية وهم موجودين وكان عليها أن تستمع إليهم مباشرة مثلما حدث مع عبد الوهاب التدموري الحقوقي بالشمال وهو نموذج فقط وإلا فإن التقرير مليء بمثل هاته الاستشهادات.

اللجنة فاجأت المصالح الخارجية لبعض المؤسسات دون إخبارها عن طريق رسائل كما هو معمول به، حيث إن بعض المصالح لا يمكن أن تدلي بتصريح دون إذن من الإدارة المركزية، وهذا معمول به في كل بلاد الدنيا، مثل القيادة الجهوية للدرك الملكي والقوات المساعدة والمنطقة الأمنية والوقاية المدنية، التي أصبحت تخضع أيضا للنظام العسكري، وبالتالي كان الغرض هو الادعاء بأن هذه الإدارات رفضت الإدلاء بالتصريحات اللازمة.

أما على مستوى المضمون، فإن التقرير لا يختلف عما يقوله الشارع بتاتا، فهو مليء بالتسطيح وبالمعلومات المغلوطة، ويتضمن كافة الادعاءات التي الغرض منها الإساءة للمؤسسات.

يتحدث التقرير عن المواجهات وإصابة العديد من المحتجين وتم الاستماع إليهم والاستماع إلى عائلاتهم وعائلات الموقوفين سواء بالحسيمة أو بالدار البيضاء، لكن التقرير الموضوعي جدا لم يتحدث عن رجال الأمن الذين أصيبوا إصابات خطيرة ومنهم من يرقد حاليا بالمستشفى وإصابة أحدهم خطيرة، وكان بالإمكان الاستماع إليهم أو إلى ذويهم، ومعرفة من فعل بهم هذا.

تم الحديث عن الاعتقالات التعسفية وعن الاختطاف مع العلم أن كل واحد كان معروف مكان وجوده لدى الأمن، وتم احترام المساطر في التوقيف، لكن التقرير تجاوز القانون ليستعمل العواطف كالحديث عن اعتقال شخص من منزل والده المريض بالسكري، وكأن الذي ارتكب جرما أو جنحة ويقطن مع والديه المريضين لا يطبق عليه القانون.

تفادى التقرير الاستماع للتجار، الذي فرض عليهم "ثوار" الحراك إغلاق محلاتهم التجارية لعدة أيام، ومنهم من أغلق خوفا من تطور الأوضاع لم تستمع اللجنة لهؤلاء المتضررين لتعرف الخسائر التي تكبدوها نتيجة هذا الحراك، ولم تتحدث لمواطنين تعرضوا للرشق بالحجارة بإمزورن ورغم إيرادته لحادث إحراق سيارات ومبنى لعناصر الأمن فإنه تناوله بطريقة تشكيكية.

على العموم هو تقرير الهدف منه تأجيج الأوضاع لا معرفة الحقيقة التي تحتاج نقدا موزونا للحكومة وللحراك دون طوباوية أحد.